

سلسلة الهدى والنور }{7851} } سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انت كان جوابك انه لسا لهذا دليل انه فاتك معرفة السنة السنة انه ينبغي على المسلم ان يكنى بكنية ولو قبل ما يتزوج لان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:00](#)

قد صح عنه شف لي سورة الاسراء ان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله كل نسائك لهن كنية الا انا وهي كما معلوم سيرتها ما رزقت ولدا من النبي عليه السلام - [00:00:27](#)

فقال لها صلى الله عليه واله وسلم اجتنبي باب اختك اسماء. عبدالله بن الزبير من يومها شو صارت كنية عائشة؟ ما في عندها عند الله ما في عندها ولد انت هلا شو عم تنتظر؟ - [00:00:48](#)

اما ان تتزوج اذا ما كنت متزوج او ان ترزق ولدا. لا لا تنتظركنية مسبقا حتى واحد ما يناديك باسم جهاد وقد يكون اسم على غير مسمى وانما يناديك ايش؟ بالكنية. المهم يعني - [00:01:09](#)

آآ نحن الان بدنا نبحس اصل ونبحث الاصل انا ذكرته انفا لما اتيت باية الاسراء انه اذا كان علماء التفسير اتفقوا على تفسير اية على وجه لا يجوز لمن جاؤوا من بعدهم - [00:01:32](#)

من امثالنا من الخلف ان يأتوا بتفسير جديد اعتقاد انه هذا الكلام بالرغم من وضوحيه لكن ما وصل في ظني الى سويداء قلوب كثير من الحاضرين ولذلك فانا اريد ان ادنن حول هذا - [00:01:59](#)

هل هذا الكلام مفهوم كان مفهوما واذا كان مفهوما هل هو مسلم به ولا لا لانه من طبيعة اليهود اللي نحن هلا نحاول نحاربهم ولو في الكلام ان الله عز وجل قال في حقهم - [00:02:20](#)

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ضمير راجع للرسول وهم يعرفون ان الرسول صادق في دعوته ولكنهم صدق فيهم قول الله عز وجل وحدوا بها واستيقنها انفسهم لذلك بتقول لأ اسمح لي شوي - [00:02:46](#)

في سورة الاسراء لأ بدبي هادا بالمناسبة التي انا فيها واكفروا اخر النهار لا تؤمنوا امنوا لا آآ قال لا الا بما ايش الا لمن اتبع دينه. ولا تومنوا الا لمن اه - [00:03:12](#)

اخرا النهار ينعاد لهم. امنوا امنوا اول النهار وآخرهم لعلهم يرجعون. اه اليهود من مكرم ودهائهم كانوا يقولوا البعض البعض ينقسموا قسمين قسم يتظاهرون انهم على دينهم على كفرهم والله لا ادري - [00:03:32](#)

منهم يتظاهرون انه امنوا بالرسول ان يرجعوا يكفروا في اخر النهار. مشان يبعضوا ايمان الضعفاء اللي دخلوا فعلا في الاسلام. لما بشوفوا طائفة من اهل الكتاب امنوا ورجعوا اذا نادونا افقة منا واعلم منا. هذولي مكرروا اليهود من من ذاك الزمان. مش شاهد - [00:03:57](#)

فالآن انا في صدد ان معرفة وحدة لا تكفي كما قلنا انها انه يعرف انه الصلاة فريضة لكن لا يصلني فاليهودي يعرفون ان الرسول عليه السلام صادق في انهنبي اخر الزمان. لكنهم كفروا به - [00:04:23](#)

وبحدوا بهذه الآية والمعجزة واستيقنها انفسهم على هذا ما يكتفينا في اي بحث انه والله الشيخ تكلم جاب حديث لو جاب اتفاق العلماء على شيء من هون بس بدننا شي - [00:04:44](#)

لأ بده يفوت من هون افتقر هنا يعني يكون صار عندنا ايمان انا اسأل عن هذا الایمان هل انت يا من تسمى بجهاد. وارجو ان تكون اسماع على مسمى هل انت - 00:05:05

يعني امنت لانه اذا كان المفسرون الاولون فسروا اية على وجه ما دون خلاف معروف بينهم انه لا يجوز للمتأخرین ان يأتوا بتفصیر جديد كوني سمعت انا يعني سمعت منك انا احد علماء الاسلام سمعت منك لذلك يجب ان اتبع نصيحتك وقولك - 00:05:25
اه لكن هذا ما يكفي اه اريد ان ابين لك الحجة لانه تخرج من المسجد وتقول الشيخ قال هيک. لا احسن ما تقول الشيخ قال هيک
بتقول الشيخ قال قال الله تعالى - 00:05:50

الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان نحن نقرأ في القرآن الكريم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يولي ما تولى - 00:06:12

ونصني جهنم وساعت مصيرا اخواني في الاية في تلات مراجع بينما كثير من الناس يظنون انه في مرجعين وقد نقول بدل مراجعي في تلات مصادر المصدر الاول قول الله المصدر الثاني قول رسول الله - 00:06:36

المصدر السالط ما عليه المسلمين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين لو الهدى من الله ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصره جهنم وسعت مصيره. اذا اتباع غير سبيل المؤمنين - 00:07:03

وحده دليل انحراف البخاري سبيل المؤمنين اذا خولف دليل انه هذا المخالف ضللته سواء السبيل وهنا ملاحظة في اعتقادی مهمة جدا وهي فهم القرآن هذا له اهله المفسرون اهل السنة له اهل المحدثون والفقهاء - 00:07:26

اما ما عليه المسلمين فيشتراك في فهمه كل مسلم وهذا ما يسمى بمعلوم من الدين بالضرورة اه فاذا عرف المسلم كما قلت لك انفا امسك اي تفسير من تفاسير التي جاءتنا عن الصحابي عن التابعين عن عن الى اخره. مثلا - 00:07:58

اشهر كل تفسير الامام محمد ابن حرير الطبری هذا كان في القرن الثالث من كبار ائمة التفسير ومن كبار ائمة الحديث ومن كبار المؤرخين تلات خصال. تلات علوم قل ما تتجمع في عالم - 00:08:27

ثم جاء من بعده مفسرون كثيرون وكلهم عال عليه في كثير ما يفسرون ثم جاء الحافظ ابن كثير الدمشقي وهذا معروف تفسير ابن كثير كذلك جرى على هذه السنة ومن القضاة في تفسير القرآن ان يفسر القرآن بالقرآن - 00:08:51

اذا كان اية غير واضحة في مكان وموضحة في مكان اخر تفسر الاولى بالاخرى ثم يفسر القرآن بالسنة اذا كان لا يوجد في القرآن ما يفسر الاية ثم اذا كان لا يوجد في السنة تفسير - 00:09:16

في اية ما فمرجعنا الى الصحابة والى السلف الصالح الذين امرنا بالتزام طريقتهم وسبيلهم للاية المذكورة ويتابع غير سبيل المؤمنين طبعا المقصود فيهم السلف الصالح الذين اثنى عليهم الرسول عليه السلام في الحديث المتواتر الا وهو قوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:38

خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم سبيل المؤمنين هم هؤلاء لانهم كانوا على هدى من ربهم فاذا رأينا اذا اية فسرت على وجه منها اوئلک المفسرين ولا يجوز لنا مخالفتهم لانه بكون خالفنها يا جهاد في سبيل المؤمنين مذكور في الاية. نعم - 00:10:07

رشوا الحجة ها كوييس كذلك يؤيد معنى الاية الحديث المعروف اشترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:10:34

قالوا مني يا رسول الله؟ قال هي التي يعلم انا عليه واصحابي اصحابي هذا سبيل المؤمنين. اذا نحن نتبع القرآن ونتبع السنة ونتبع ما كان عليه الصحابة والسلف الصالح هذه القاعدة - 00:10:57

يجب ان ننطلق منها في فهم كل الاحكام الشرعية. وبخاصة ما يتعلق بالتفسير انا قلت ان التفسير الذي ذكرته هذا تفسير محدث لا تجدوا في كتاب تفسير قدامي ثم خطر جبالي - 00:11:18

انه اظن انه هذا التفسير سببه هو عدم النظر في سياق الایات المذكورة في اول تفسير سورة هي اول سورة الاسراء فاحببت الان ان اذكر نفسي اولا ما خطر في بالي هل انا على صواب؟ - 00:11:38

على خطأ ثم نتعاون جميعاً. فالآن اقرأ لنا يا استاذ فيما يبدأ بقصة مخاطبة اليهود هؤلاء. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب بس اي كتاب ؟ - 00:11:57

هـ؟ القرآن الكريم ؟ لا. من هون جاء الخطأ من هنا جاء الخطأ المقصود هنا بالكتاب يعني في التوراة اقرأ الان كتابي لتفسدن مرء في الارض مرتين ولتعدن علوا كبيرا اذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا الاول مؤمنا عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال - 00:12:22

وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها واذا جاء وعد الاخرة ليسوا وجوهكم يسوء وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة - 00:12:55

وليتبعوا ما علوا تتبيرا هذا الخطاب كله اليوم وفي الكتاب الاول ليس بالقرآن الكريم ومن هنا يتبيّن انه لا مناص للمسلمين من الرجوع الى كلام علماء السلف الصالح لأنهم منا قلوبنا - 00:13:33

والله علما واتقى الان كثير من التفاسير الحديثة انما يؤتى بها ليقال فلان جاء بشيء جديد لذلك نحذركم من الابداع في الدين علما وفقها وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خير. يا الله. السلام عليك يا سيدى - 00:13:58

في نهاية الشورى لانه بده يسأل عن نهاية السورة. وقلنا جئنا بكم لفيفا. اسرائيل تسكن الارض. فإذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا هذا استاذ مذكور في الكتاب الاول هذا خطاب كله في الكتاب الاول - 00:14:31

اول السورة كلمة جئنا بكم لفيفا. ايه. جئنا بكم لفيفا. اي تجمعتم في هذه الديار لما تكون جئنا بكم لفيفا عفوا. انا في اليسرى. معلش هي خلصنا منها تفضل الان شو بيقول اللي يعني الفساد الاول والفساد الثاني قرأناه. طيب جميل جدا. اه وكلنا في - 00:14:54

هذا في الثانية مثلا فإذا جاء وعد الاخرة في اي الثاني يعني. نعم يصوغوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. ايوا. وليسوا ما علوا تتبيرا. اه هدول ايه اللي بيدخلوا - 00:15:22

اليهود اعداء اليهود هذا خطاب موجه لليهود واضح؟ من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فإذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا. طيب وبالحق انزلناه بالحق في في تفسير الشوكاني استاذنا - 00:15:39

اشار الى انه الجمع ما لكن ما نحمل اي في اول السورة ما نحملها على ما نفهمه الان. اما هذه الاية ما في مانع من حملها لانه هذا الاحاديث كما ذكرنا - 00:16:11

الحديث النبوى تصرع بهذا. نعم. ان واجهنا المجيء وتجمعهم هنا هذا الدليل النبوى الحديث اللي يقول يقاتلون لا تقاتلوا على يهودكم انا فاهم انا بعرف ابو عمر. يعني تقريبا منسجما تماما الانسجام. هذا المجيء اللفيف والقتال. اما من - 00:16:29

زي ما اتفضلي. لكن بكسر مع هذه الاية. اما هديك الايات لا يجوز اراده به المناسبة للالية هاي بعد الاخرة هل هي اخرة الدنيا ام هذه الاية تلتقي مع الاحاديث. مع الاحاديث كلها. اي نعم. اما الايات الاولى المذكورة في اول السورة ليس لها علاقة بالوضع - 00:16:57

القائم الان. واضحة. بس مولاي هل هي الاية هذى بالذات وعد الاخرة اخرة الدنيا ككل. الاخرة الثانية واليوم الله يجزيك الخير. سطرين شيخنا من الكتاب ارشدنا الله الاستاذ ابو تفضل. العلاقات الدولية في القرآن والسنة - 00:17:27

الدكتور محمد علي الحسن المدرس في كلية الشريعة. في الاردن سابقا وكلية التربية في جامعة طرابلس وكلية التربية في جامعة الرياض. مطبوع بالكتاب سنة الف وتسعمية وثمانين وثمانين. الطبعة الثانية - 00:17:47

طبعا قول الف وتسعمية وثمانين. طيب. تحت عنوان الهجرة من دار الكفر لدار الاسلام. يقول هذا الحكم مترب على غلبة الكافرين على دار الاسلام ذلك باستيلائهم على البلاد وتطبيق احكام الكفر فيها. وقد يتقي المؤمن شر الكافر كما بينا في احكام التقية - 00:18:00

ولكن اذا خاف المسلم الفتنة في دينه واستضعف عليه ان يهاجر تاركا ارضه وبلده وبيته الى اخره. بعدين بالآخر شو يقول تحت عنوان المسلمين واسرائيل. جميل. يقول ولا شك في ان الحالة الاخيرة وهي احتلال ديان المسلمين من قبل الكافرين قد مرت بها

البلاد الاسلامية في - 00:18:18

متعددة فقد قضى هلاك التترية على الخلافة الاسلامية وقد داهم تيمور لانك بلاد المسلمين ودمراها وقد اجتاحت قوات الصليبيين الديار المقدسة لمدة طويلة ومع ذلك فقد كان المسلمون يستيقظون من سباتهم العميق ويحاربون اعدائهم حتى يخرجوهم من ديارهم. واليوم وقد استولت اسرائيل مرة اخرى على الديار المقدسة - 00:18:39

مسلمين ودخلت المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين على ما فيها هاي التحفظ كلمة الحرمين. بل وقد احتلت يهود اي اسرائيل بقعة واسعة من ديار المسلمين في وقتهم في مختلف الجهات. فنحن في هذه - 00:18:59 حالة نواجه الحالة الثانية وهي انتهاء حرب الاحتلال بين المسلمين فنطبق الاحكام المترتبة على هذه الحالة وهي التقية والهجرة وهي التقية قلت هذا من خمسة عشر عام وقالوا دكتور وكذا ما احد يعني اثار شيئاً. نعم. لكن لما قالوا الشيخ ناصر - 00:19:13 الناس طبلوا وزمروا ولا حول ولا قوة الا بالله اعاذك الله يا شيخ حفظك الله. وحكيت له بما لك عنه من اه يوم في مشكلة. اه بدأ يصور ويؤخذ ان هذه رسالة دكتوراة نعم - 00:19:34

وهذه سنة الف وتسعمية وسبعين. لأ. وخمسة وسبعين. ثمانين دكتوراة. وطبع. تفضل. طبع لكن هاي رسالة دكتوراة خمسة وسبعين تقريبا على ما يظني الف واربع مئة الف وتسع مئة وثمانين. المهم مش مشكلة. اه على كل خزائن الرحمن تأخذ بيده الى - 00:19:51 جنة - 00:20:16